

اثر وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفرغي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطلاب

م.م. ضاري سلمان رشيد

¹ مديرية تربية بغداد، الكرخ الثالثة، العراق.

*الايمل: Dhari_09@gmail.com

تاريخ نشر: 2026/06/25

تاريخ استلام: 2026/10/12

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفرغي في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة. معرفة أفضلية التأثير بين وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفرغي والوحدات التعليمية , استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائته طبيعة مشكلة البحث. بعدها حددت الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الثانوي في ثانوية طالب السهيل للمتميزين في مديرية تربية بغداد - الكرخ الثالثة والبالغ عددهن (151) طالبا".

بعدها شرعت الباحث الى تحديد المهارات الاساسية والاختبارات للمهارات بالكرة الطائرة وتم اجراء التجانس والتكافؤ للعينة و بعدها تم اجراء التجربة للبحث التي استمرت لمدة 8 اسابيع بواقع وحدتين بالاسبوع وبعدها (16) وبزمن 45 دقيقة للوحدة التعليمية وفقاً لـ نموذج , الاستنتاجات البحثية من اهمها استخدام المنهج التعليمي وفق وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفرغي قد حقق تطوراً ملحوظاً المهارات الاساسية بالكرة الطائرة. استخدام مراحل وخطوات وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم مع طبيعة المهارات الاساسية ومستوى العينة ادى الى تعلم المهارات الاساسية البحثية نظرياً وعملياً.

الكلمات المفتاحية:

وحدات تعليمية، التعلم التفرغي، تعلم، المهارات الاساسية، بكرة الطائرة، للطلاب.



The Impact of Learning Units Based on the Associative Learning Model on Students' Acquisition of Some Basic Volleyball Skills

Asst. Lect. Dhari Salman Rashid

¹ Baghdad Education Directorate - Al-Karkh Third, Iraq.

*Corresponding author: Dhari_09@gmail.com

Received: 12-10-2026

Publication: 25-06-2026

Abstract

This research aimed to identify the impact of using learning units based on the associative learning model on developing students' performance in some basic volleyball skills. It also aimed to determine the greater impact of learning units based on the associative learning model compared to other learning units. The researcher used the experimental method with a pre-test/post-test design for equivalent groups, as it was suitable for the nature of the research problem. The researcher then defined the research population as (151) fourth-year secondary school students at Talib Al-Suhail High School for Gifted Students in the Baghdad-Karkh Third Education Directorate.

The researcher then proceeded to identify the basic skills and tests for volleyball skills. The homogeneity and equivalence of the sample were ensured, and the research experiment was conducted over eight weeks, with two units per week for a total of (16) students. Each unit lasted 45 minutes, according to a specific model. Among the most important research conclusions is that using the educational curriculum based on learning units, according to the dissociative learning model, achieved a noticeable improvement in basic volleyball skills. The application of the stages and steps of the learning units, according to the learning model, along with the nature of the basic skills and the level of the sample, led to the theoretical and practical learning of the basic research skills.

Keywords:

Learning units, dissociative learning, learning, basic skills, volleyball, students.



1 التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

تمثل التربية الرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم كونها تعد الفرد إعداداً بدنياً ومهارياً وانفعالياً وان الكثیر من الدول والمؤسسات تعمل على تطوير برامجها التربوية من خلال استخدام طرائق وأساليب للتدريس فاعلة وجديدة لتحقيق التدريس الفعال. وتعد طرائق التدريس حلقة الوصل ما بين طرفين الأول الطالب والثاني المنهج إذ تساعد على خلق حالة من التفاعل الايجابي فيما بينهم من خلال توجيه الأنشطة والفعاليات توجيهاً صحيحاً وتزويد الطالب بخبرات يكون من خلالها قادراً على مواجهة مختلف المواقف التعليمية وفقاً لنموذج، وان الاتجاهات الحديثة لطرائق التدريس تدعو الى الابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الشرح المطول وعرض النموذج الحي للأداء المهاري والاتجاه الى استخدام نماذج تعليمية وفقاً لنموذج أكثر تطوراً للوصول بالطالب الى أفضل مستوى من الأداء، لذا يتعين علينا إدخال أساليب حديثة في التدريس إذ لا يعد المدرس المصدر الوحيد فقط في الحصول على المعرفة. وإنما تعمل على جعل الطالب محور العملية التعليمية وفقاً لنموذج من خلال إبداء الرأي وتوجيه الأسئلة وإيجاد الحلول المناسبة لتطوير قabiliاته البدنية والمهارية. تُعتبر نماذج التعلم التفاعلي من أبرز الاتجاهات النظرية في مجال التعليم، حيث تركز على الفروق الفردية بين المتعلمين وكيفية تأثير هذه الفروق على عملية التعلم. يستند هذا النموذج إلى فكرة أن كل متعلم يمتلك مجموعة من الخصائص والميول التي تختلف عن الآخرين، مما يستدعي تبني استراتيجيات تعليمية وفقاً لنموذج تتناسب مع هذه الاختلافات. تتجلى أهمية التعلم التفاعلي في مجموعة من الجوانب. أولاً، يساهم هذا النموذج في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم من خلال تخصيص أساليب تعليمية وفقاً لنموذج ثلاثي مستوى كل متعلم. إذ يعتبر التعلم أكثر فعالية عندما يتمكن المتعلم من استيعاب المادة التعليمية وفقاً لنموذج وفقاً لقدراته واحتياجاته الخاصة. وفي هذا السياق، يمكن للمعلمين تقديم دعم إضافي للمتعلمين الذين يحتاجون إلى مساعدة، مع تقديم تحديات أكبر للطلاب الذين يحققون تقدماً أسرع. كما أنه يعزز التعلم التفاعلي من دافع المتعلمين، حيث يشعر كل فرد بتقدير لخصوصيته وقدراته على التعلم بشكل فعال مما يحسن من تجربته التعليمية وفقاً لنموذج بشكل عام. كما يُشجع هذا النموذج على التعاون بين المتعلمين، حيث يمكن لكل فرد تبادل المعرفة والخبرات مع الآخرين، مما يُثري عملية التعلم الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، يُعزز التعلم التفاعلي من تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، إذ يُشجع المتعلمين على التفكير بشكل مستقل واستكشاف حلول جديدة للمسائل المطروحة. وبالتالي، يمكن القول إن التعلم التفاعلي يمثل خطوة نحو تحقيق بيئة تعليمية وفقاً لنموذج شاملة ومُفردة، تُعزز من قدرة المتعلمين على التكيف مع تحديات العصر الحديث.



والكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تحظى بقاعدة شعبية كبيرة ولكون هذه الفعالية تحتوي على العديد من المهارات الأساسية سواء أكانت دفاعية أم هجومية كمتطلبات أساسية لممارستها فلذلك من الضروري تطوير أداء تلك المهارات الأساسية يمكن من خلالها الحصول على نقطة مباشرة تعطي الأسبقية في إحراز التقدم, ومن هنا تتضح أهمية البحث من خلال الاستثمار الأمثل للوقت والجهد لغرض الوصول الى التعليم المؤثر وذلك من خلال استعمال وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي في تطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

2-1 مشكلة البحث.

إن احد المطالب المهمة في العملية التعليمية وفقا لانموذج هو الاهتمام بالمتعلمين وان يكون لهم دور فاعل في العملية التعليمية وفقا لانموذج من خلال تنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات وجعلها أكثر استقلالية في اتخاذ القرار , وهذا يأتي كونه عن طريق تطبيق أساليب حديثة في التعليم إذ إن المعلم الكفوء هو الذي يستطيع أن يقدم الجهد باستمرار وان يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية وفقا لانموذج موقفا ايجابيا وليس سلبيا إذ هناك نسبة غير قليلة من المدرسين في مجال التربية الرياضية مازالوا يستخدمون أساليب التدريس التقليدية وهذه الأساليب لا تراعي الفروق الفردية في قدرات الطالبات ولا تعطي لهم الحرية في اتخاذ القرارات ولا تنمي لديهم الجانب الإبداعي والتفكير بالمشكلة التي يتعرضون لها لذا ارتى الباحث استخدام وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي في جعل الطالب محور العملية التعليمية وفقا لانموذج والذي يمكن ان يكون الحل الأمثل لتطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. وهذا لا يعني ان نترك اساليب تعليمية وفقا لانموذج لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني بل يجب الاعتماد على التجارب العملية بإتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج للوصول الى أفضل وحدات تعليمية وفقا لانموذج يضمن إتقان المهارة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وفقا لانموذج.

3-1 هدفا البحث.

يهدف البحث الى:-

- 1- التعرف على تأثير استخدام وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
- 2- معرفة أفضلية التأثير بين وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي والوحدات التعليمية وفقا لانموذج المتبع في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

4-1 فرضا البحث.

تفترض الباحث ما يأتي:-

- 1- هناك تأثير ايجابي لوحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.



2- يوجد تباين في تأثير وحدات تعليمية وفقاً لأمودج التعلم التفارغي والاسلوب المتبع في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث.

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الرابع في ثانوية طالب السهيل للمتميزين في مديرية تربية بغداد - الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2023-2024

2-5-1 المجال الزمني: 2023/10/1 ولغاية 2024/1/20

3-5-1 المجال المكاني: ساحة ثانوية طالب السهيل للمتميزين في مديرية تربية بغداد - الكرخ الثالثة.

3-منهجية البحث و إجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث المستخدم.

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته.

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الثانوية في ثانوية 11 اذار للبنات في مديرية تربية بغداد - الكرخ الثالثة والبالغ عددهن (151) طالبا". تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع وبوحدات تعليمية وفقاً لأمودج القرعة ، والبالغ عددهم (40) طالب" ويشكلن نسبة مئوية مقدارها (26.46%) من مجتمع البحث وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً "صادقاً" وتم اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالطريقة العشوائية اذ تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (20) طالب لكل مجموعة , إما مسؤولية تنفيذ الوحدات التطويرية وللوحدة التعليمية وفقاً لأمودج التعلم التفارغي للمجموعة التجريبية والوحدة التعليمية وفقاً لأمودج المتبع للمجموعة الضابطة فانه أنيط لمدرسة واحد.

تجانس عينة البحث وتكافؤها:

قبل البدء بتنفيذ المنهج التطويري، ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث قام الباحث بالتحقق من تجانس العينة (الطول، والوزن، والعمر) وذلك بايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين الجدول تجانس العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر

ت	المميزات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	العمر	الشهر	192	3,67	160	1,63+
2	الطول	سم	139,8	9,51	137	0,88+
3	الوزن	كغم	41,6	6,04	40	0,79+

*وبما ان معامل الالتواء محصور ما بين (+1_) مما يدل على تجانس العينة ولأجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث وقبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي وفق وحدات تعليمية وفقاً لأمودج التعلم التفارغي ، قام الباحث بأجراء التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الاساسية



بالكرة الطائرة (قيد البحث) في ضوء الاختبار القبلي فقد عمد الباحث الى استخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة المتساوية العدد والذي اظهر ان قيم الدلالة اكبر من مستوى الدلالة عند (0,05) مما يشير الى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في تلك المتغيرات المذكورة، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات وكما هو مبين في الجدو

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

الدلالة	قيم الدلالة	قيمة المحسوبة (T)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		عدد العينة	وحدة القياس	المهارات الاساسية
			ع ±	س-	ع ±	س-			
غير معنوي	0,887	0,143	6,183	22,650	4,761	22,400	40	درجة	الارسال من الاسفل
غير معنوي	0,642	0,469	4,593	17,550	3,410	16,950		تكرار	التمرير من الاعلى
غير معنوي	0,497	0,686	3,757	15,300	4,502	16,200			التمرير من الاسفل

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:-

1-3-3 الاجهزة المستخدمة في البحث.

- ساعة توقيت الكترونية (Fox) عدد (2)

- جهاز قياس الوزن (صيني المنشأ)

- كامرة تصوير سوني (Sony) يابانية المنشأ

- حاسبة الكترونية يدوية (Casio)

- جهاز حاسوب نوع (Dell)

2-3-3 الادوات المستخدمة في البحث.

- ملعب كرة طائرة قانوني مع مستلزماته.

- شريط قياس الطول

- كرات طائرة عدد (20) صينية المنشأ

- أصباغ

- حائط املس

- شريط رصق عرض (5سم)



- الوسائل المساعدة المصممة من قبل الباحث
- حزام الارسال عدد (20)
- الحلقة الدائرية عدد (10)
- الشبكة المتنقلة المتعددة الارتفاعات عدد (1)
- الرباط المطاط عدد (20) لمهاتري التمرير من الاعلى والاسفل
- الكرة المعلقة عدد (3)
- الحلقة المائلة عدد (4)
- الحلقة العمودية عدد (2)
- الشبكة المغلقة عدد (3)
- اللوح المساعد عدد (20)
- الحائط الثابت عدد (3)
- الحلقات المشبكة المتحركة عدد (2)
- الحلقات الثلاثية عدد (2)
- السلم الارضي عدد (4)
- **3-3-3 وسائل جمع المعلومات.**
- لغرض جمع البيانات والمعلومات و الوصول الى الحقيقة استعان الباحث بالوسائل الاتية:
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- استمارة تحديد اهم الاختبارات المهاترية
- 4-3 تحديد متغيرات البحث:-
- 1-4-3 تحديد المهاترات الاساسية بالكرة الطائرة:-
- تم تحديد مهاترات كرة الطائرة المستخدمة في البحث على وفق " منهاج وزارة التربية المرحلة الثانوية (الصف الرابع الاعدادي). وهي كالاتي:
- 1- الارسال المواجه الأمامي من الاسفل
- 2- التمرير من الأعلى للأمام
- 3- التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال)
- 1-1-4-3 ترشيح الاختبارات الخاصة بالمهاترات الاساسية بالكرة الطائرة:-
- نتيجة لاطلاع الباحث على اغلب المصادر الخاصة بالكرة الطائرة ومصادر القياس والتقويم التي لها علاقة باختبارات المهاترات الاساسية (قيد البحث)، فقد تم اختيار ثلاثة اختبارات لكل مهارة و تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لأخذ آرائهم ولبيان مدى صلاحيتها وملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث وترشيح الافضل والانسب منها. وتم اختيار الاختبارات التي حصلت على اعلى نسبة اتفاق والجدول (5) يبين الاختبارات التي عرضت على الخبراء.



جدول (5)
الاختبارات التي عرضت على الخبراء

النسبة المئوية	الاختبارات	ت	المهارات الاساسية
%70	اختبار مهارة الإرسال من الأسفل.	1	الإرسال
%30	اختبار دقة الإرسال من الأسفل (1).	2	
%0	اختبار دقة الإرسال من الأسفل (2).	3	
%20	اختبار القدرة على التمرير لأبعد مسافة ممكنة.	1	التمرير من الأعلى
%70	اختبار تكرار التمرير على الحائط.	2	
%10	اختبار القدرة والسرعة وكيفية التمرير.	3	
%10	اختبار مهارة المختبر في استقبال الإرسال.	1	التمرير من الأسفل
%30	اختبار مهارة الاستقبال والتمرير نحو الشبكة.	2	
%60	اختبار تكرار التمرير من الأسفل على الحائط.	3	

3-5-3 مواصفات الأداء في الاختبارات المختارة:-

3-5-3-1 اسم الاختبار: اختبار الأرسال من الأسفل

3-5-3-2 اسم الاختبار: اختبار التمرير على الحائط

3-5-3-3 اسم الاختبار: اختبار التمرير من الأسفل بالذراعين:-

3-6 التجارب الاستطلاعية:-

3-6-1 التجربة الاستطلاعية الاولى:-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبارات المستخدمة في البحث يوم الاثنين الموافق (3/10/2023) في تمام الساعة التاسعة صباحا على عينة مكونة من (10) طلاب الذين تم استبعادهم احصائيا من عينة البحث الرئيسية

3-7-3 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:-

3-7-3-1 صدق الاختبار:-

اعتمد الباحث على صدق المحتوى أو المضمون لاستخراج صدق الاختبار فعليه تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس والتعلم الحركي/ اختصاص كرة الطائرة وقد ثبت صدق الاختبارات بعد اتفاق آراء الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من اجله والتي تلائم مستوى العينة.

3-7-3-2 ثبات الاختبار:-

طبقت الباحث الاختبارات ضمن التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاثنين المصادف (8/10/2013) الساعة (8.30) صباحاً وأعيدت الاختبارات وبعد مرور سبعة أيام أي في يوم (15/10/2023) في الوقت نفسه وعلى العينة نفسها المؤلفة من (10) طلاب من خارج عينة البحث واستخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبار واتضح بأن الاختبارات تمتاز بمعامل ارتباط عالٍ أي بدرجه عاليه من الثبات كما موضح في الجدول (6).



جدول (6)

معامل الارتباط لاختبارات المهارات الاساسية المختارة

معامل الثبات	الاختبارات
0.85	اختبار الإرسال من الأسفل
0.89	اختبار التمرير من الأعلى
0.82	اختبار التمرير من الأسفل

القيمة الجدولية (0.602) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (8) يتبين من الجدول (4) ان القيمة المحسوبة لكل الاختبارات هي اكبر من القيمة الجدولية وبالتالي هذا يؤكد تمتع الاختبارات بدرجة عالية من الثبات.

3-7-3 موضوعية الاختبارات:-

قام الباحث بالتأكد من موضوعية الاختبارات المهارية المستخدمة ومدى ملاءمتها لمستوى العينة, وذلك لأن وحدة القياس المستخدمة هي (الزمن , الدرجة) وهي وحدات لا تخضع لأراء المحكمين الشخصية, وأظهرت النتائج أن الاختبارات المهارية ذات موضوعية عالية, ومن خلال ما تقدم يتضح عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الشخصية أو الذاتية للخبير.

3-9 إجراءات البحث الميدانية:

1-9-3 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/10/9 للمجموعة التجريبية ويوم 2023/10/11 للمجموعة الضابطة بعد تنفيذ وحدتين تعليمية وفقا لانموذج ضمن المنهج الدراسي ويعد اختبار التكافؤ مؤشرا لنتائج الاختبار القبلي كما موضح بالجدول رقم (2).

2-9-3 البرنامج التعليمي وفق وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي:

بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات القبليّة تم البدء بتطبيق المنهاج التطويري في يوم الأحد الموافق 2023/10/16 واستمر لغاية 2023/12/25, حيث أشتمل المنهاج على (16) وحدة تعليمية وفقا لانموذج استغرق تنفيذها (8) أسابيع وبواقع (2) وحدة تطويرية في الأسبوع وزمن الوحدة التطويرية الواحدة (45) دقيقة

المجموعة التجريبية: استخدمت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق خطوات (وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي) ويجب ان يشترط في المنهج المعد للمجموعة التجريبية الاتي:

- 1- ان تنفيذه في الوقت المخصص للمنهج الدراسي المقرر لمدة (8) أسبوع بواقع وحدتين بالأسبوع.
- 2- اعتمد التدريسي على المعلومات والتمرينات التي قدمها الباحث للعينة التجريبية.

وبعد الاطلاع وملاحظة المصادر قام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية وفقا لانموذج الواحدة على وفق أقسام الوحدة الثلاثة وهي:

أولاً: القسم التحضيرى (10) دقيقة واشتملت على جزئيين الأول الإعداد العام الذي يتضمن تمارين حركية مختلفة لكل جزء من اجزاء الجسم والجزء الثاني الذي يتضمن تمارين تطويرية للمهارات قيد البحث كان الهدف منها تهيئة الجسم بجميع أجزائه للوصول إلى الاستعداد المناسب لتنفيذ مفردات المنهج وكذلك التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها.



ثانياً: القسم الرئيسي (30) دقيقة وقد كان يهدف إلى تعليم مهارات قيد البحث ضمن دليل المرحلة الثانوية لمدرس المرحلة الثانوية ولمادة كرة الطائرة.

ثالثاً: القسم الختامي (5) دقائق الذي يتضمن بعض الألعاب الترويحية التي تخدم هدف الوحدة التعليمية وفقاً لـ نموذج المنفذ فضلاً عن تمارين التهيئة والاسترخاء.

كما اتبعت الباحث في تطبيق المنهج التعليمي المعد مراحل وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج (التعلم التفاعلي) حيث تضمن المنهج استخدام وسائل تعليمية وفقاً لـ نموذج حديثة وعروض صورية وفيديو وبطرق متنوعة (شرح وتوضيح بخطوات المهارات الأساسية المطلوب تعلمها وكذلك شرح عن المهارات الأساسية المبحوثة كاملة) من قبل الباحث مراعية ميول الطالبات ورغباتهن ودرجة استيعابهن وكذلك نوع وطبيعة المهارات الأساسية المراد تعلمها. إذ بدت الباحث بتطبيق خطوات الوحدات التعليمية وفقاً لـ نموذج طيلة الوحدات المخصصة في المنهج التعليمي المعد. حاولت الباحث من خلال المنهج أن يعمل على تحقيق الأهداف الآتية التدريسية لمادة كرة الطائرة وفقاً لنموذج التعلم التفاعلي يتطلب اتباع خطوات محددة تتيح للطلاب التعلم بشكل فعال ومتنوع. إليك خطوات مقترحة لتطبيق هذا النموذج:

1. التخطيط للدرس:

- تحديد الأهداف التعليمية وفقاً لـ نموذج: يجب أن تتضمن الأهداف مهارات فنية، مهارات تكتيكية، وفهم قواعد اللعبة.

- اختيار الأنشطة المناسبة: يجب أن تكون الأنشطة متنوعة وتناسب مستويات الطلاب المختلفة.

2. تقديم المعرفة:

- شرح قواعد كرة الطائرة: قواعد اللعب، النقاط، المراكز، وأهمية التعاون بين اللاعبين.

- عرض فيديوهات أو أمثلة عملية: لزيادة فهم الطلاب للعبة ونقل الحماس لهم.

3. تنظيم التعليم الفردي:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة حسب مستوى الأداء: هذا يمكنهم من التدريب مع زملائهم في مستوى مماثل.

- تقديم مهام مختلفة لكل مجموعة بناءً على احتياجاتهم: مثل التركيز على المهارات الأساسية (الضرب، الإرسال، الاستقبال).

4. توفير تجارب تعليمية وفقاً لـ نموذج متنوعة:

- استخدام محطات تعليمية وفقاً لـ نموذج: حيث ينتقل الطلاب بين محطات مختلفة لتطوير مهارات محددة (مثل الإرسال، التمرير، الدفاع).

- تقديم تحديات متدرجة: لضمان تحفيز جميع الطلاب وتحقيق تقدم مستمر.

5. التفاعل والتعاون:

- تشجيع العمل الجماعي: من خلال الأنشطة التي تتطلب تعاون الطلاب مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف مشتركة.

- إشراك الطلاب في تقييم أقرانهم: لتعزيز التفكير النقدي وبناء مهارات التقييم.

6. التقييم والمتابعة:

- استخدام أدوات تقييم متنوعة: مثل الملاحظة المباشرة، الاختبارات العملية، أو حتى الاستبيانات.

- تقديم التغذية الراجعة: تساعد الأطفال على معرفة نقاط قوتهم وسبل التحسين.



7. التكيف والتعديل:
- تعديل الأنشطة بناءً على استجابة الطلاب: إذا وجد المدرس أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في مهارات معينة، يمكن تعديل الأنشطة لتلبية احتياجاتهم.
 - 8. التشجيع على التعلم الذاتي:
 - تشجيع الطلاب على البحث عن مصادر خارجية لتطوير مهاراتهم، مثل مشاهدة المباريات أو قراءة كتب عن كرة الطائرة.
 - تمكين الطلاب من وضع أهداف شخصية لتحسين أدائهم في المهارات الأساسية المختلفة.
 - 9. ختام الدرس:
 - إجراء مناقشة جماعية عن ما تعلمه الطلاب خلال الحصة.
 - تحديد الأهداف المستقبلية والدروس القادمة.
2. المجموعة الضابطة: طبقت المجموعة الضابطة المنهج المقرر والمتبع لدرس مادة كرة الطائرة.
- 3-9-3 الاختبار البعدي
- قام الباحث بإخضاع المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبارات البعيدة وذلك في يوم 2024/1/3 للمجموعة التجريبية و يوم 2024/1/4 للمجموعة الضابطة , وقد أجريت الاختبارات تحت نفس الظروف التي اجري فيها الاختبارات القبلية.

3-10 الوسائل الإحصائية.

- استخدم الباحث الحقيبة التعليمية وفقاً لنموذج الـ spss للحصول على النتائج لمتغيرات بحثها.
- 4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة للمهارات (قيد البحث) بالكرة الطائرة وللمجموعتين التجريبية والضابطة:-
- 4-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية للمهارات (قيد البحث) بالكرة الطائرة:-

(جدول 7)

يبين قيم فروق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة وقيم الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارات (قيد البحث)

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
الارسال من الاسفل	درجة	20	14,300	5,676	11,266	0,000	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		12,000	4,768	11,255	0,000	معنوي
التمرير من الاسفل			9,150	2,833	14,441	0,000	معنوي



4-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارات (قيد البحث) بالكرة الطائرة:-

جدول (8)

يبين قيم فروق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة وقيم الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة للمهارات (قيد البحث) بالكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	س- ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
الارسال من الاسفل	درجة	20	3,400	3,662	4,152	0,001	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		3,300	3,062	4,810	0,000	معنوي
التمرير من الاسفل			2,850	2,059	6,190	0,000	معنوي

4-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات (قيد البحث) بالكرة الطائرة:-

جدول (9)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية وقيم الدلالة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاساسية (قيد البحث) بالكرة الطائرة

المهارات الاساسية	وحدة القياس	عدد العينة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
			س-	ع ±	س-	ع ±			
الارسال من الاسفل	درجة	40	36,700	6,951	26,050	6,361	5,054	0,000	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		28,950	6,176	20,850	4,912	4,590	0,000	معنوي
التمرير من الاسفل			25,350	6,268	18,150	3,572	4,463	0,000	معنوي



4-1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات (قيد البحث):-

جدول(10)

يبين عرض نتائج الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ للمجموعة التجريبية للمهارات

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		النسبة المئوية للفقدان	الدلالة
		ع ±	س-	ع ±	س-		
الارسال من الاسفل	درجة	6,951	36,700	5,722	34,500	15,38%	معنوي
التمير من الاعلى	تكرار	6,176	28,950	5,530	27,350	13,33%	معنوي
التمير من الاسفل		6,268	25,350	4,666	24,150	13,11%	معنوي

جدول(11)

يبين عرض نتائج الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ للمجموعة الضابطة للمهارات

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		معامل الارتباط	الدلالة
		ع ±	س-	ع ±	س-		
الارسال من الاسفل	درجة	6,361	26,050	5,223	24,940	0,513	معنوي
التمير من الاعلى	تكرار	4,912	20,850	4,535	19,000	0,542	معنوي
التمير من الاسفل		3,572	18,150	2,688	17,100	0,559	معنوي

4-4 مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا في الجداول (7 و 9) والنتائج البعدية ونسب الاحتفاظ في الجدولين (10 و 11) تبين إن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت على وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي وتعزو الباحث تلك الفروق الى ان المنهج الذي طبق بوحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي مما ساعد على تحريك عقول الطلبة وبالتالي ساعد على تطويرهم, اذ إن وضوح الهدف من الوحدة التطويرية وانسجامه مع مستوى الطالبات الحقيقي سيؤدي إلى تسهيل التعلم وبالتالي تحقيق الهدف من الوحدة التعليمية وفقا لانموذج إذ إن " وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات الأداء المعينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية"

ان استخدام وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي ساعد على الخروج من حيث الاعتماد على المدرس أثناء الدرس بينما في هذا الوحدات تعليمية وفقا لانموذج يكون الاعتماد كلياً على الطالب من حيث طرح الأفكار وتطبيق تلك الأفكار خلال الدرس وكذلك استخدام ارتفاعات مختلفة للشبكة مراعاة



لأطوال الطلاب وكذلك لإتقان المهارة على ارتفاع منخفض عن المستوى القانوني للشبكة وإذا تم زيادة الارتفاع تدريجياً سوف يحافظ على تكنيك المهارة و الحل الآخر هو عند قيام لاعبان بضرب كلتا اليدين مع بعضها وبالجهد المعاكسة هذا الحل ساعد الطلاب على زيادة القفز أولاً ومد الذراعين بشكل كامل ثانياً مما أدى إلى تطور المهارات الأساسية فضلاً عن إن هذا الحل زاد من دافعية الطلاب وحماسهم وهذا ساعد الطلاب على خلق جو من الديمقراطية وحرية التصرف وإبداء الرأي والخروج عن ما كان عليه لان الذي يقفز أكثر وتعلوا يديه عن الآخر يكون الأفضل وهذا ساعد على تطوير القفز ووضعية الذراعين وبالتالي طور من الأداء الفني والدقة للمهارة وبطريقه غير مباشرة مما ساعد على خلق جو من التعاون وإبداء الرأي من خلال طرح الأفكار والاعتماد على أفكار الآخرين في بناء فكرة جديدة وكذلك زاد من الاعتماد على النفس من خلال الجو الديمقراطي الذي كان يسود الجلسة مما شجعهم على طرح الأفكار" حيث إن إعداد درس التربية الرياضية بوحدة تعليمية وفقاً لنموذج التعلم التفارغي يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنويعها ومن ثم تنتج أفكار وحلول قد تبدو لأصحابها لاقية لها ولكنها في الواقع قد تكون جيدة وخصوصاً إذا استخدم طلاب آخرون مداخل أو مثيرات لأفكار أخرى بحيث تكون أكثر عمقا" من الأولى " وبالتالي ساعد على التقليل من العبء الواقع على المدرس مقارنة بالأساليب التدريسية الأخرى التي تعتمد على المدرس كلياً من حيث الشرح وعرض النموذج الحركي وإعطاء التمارين التي تساعد على التطور والتقسيم إلى مجموعات للعب والتحكيم وع إعطاء تغذية راجعة ومن ثم الانصراف. إما المجموعة الضابطة فاعتمدت على المدرس فقط فكانوا يطبقون ما يطلب منهم والمتمثل بتقسيم الطالبات إلى مجموعات للعب والتحكيم وإعطاء التغذية الراجعة عند حدوث الخطأ.

إن النسبة المئوية للتطور والاحتفاظ التي أظهرتها نتائج الجداول (10 و 11) التي تدل على إن وحدات تعليمية وفقاً لنموذج التعلم التفارغي التي استخدمه المجموعة التجريبية أدى إلى تطور تلك المجموعة في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وذلك من خلال الفروق الواضحة للنسب المئوية للتطور بين الاختبارين القبلي والبعدي وتعزو الباحث ذلك إلى إن إبداء الرأي والتنويع بالأفكار ساعد على الوصول إلى الهدف أي إلى حدوث التطور ولهذا يعزوا الباحث سبب التطور في أداء المهارات الأساسية إلى ذلك حلول إبداعية في عملية التعلم ان " حل المشكلات حلاً" إبداعياً" عن طريق استخدام وحدات تعليمية وفقاً لنموذج التعلم التفارغي يمكن فهمه بدرجة عميقة مع تقدم التطبيقات مرحلة بعد مرحلة ومع الاستخدام المتكرر للتمرينات حيث ساعد هذا الوحدات تعليمية وفقاً لنموذج الطالبات على زيادة خبراتهم في عمليات التفكير والتوصل إلى أكثر من طريقة في حل أي مشكلة تواجهه سواء كان في المدرسة أو البيئة" فضلاً عن زيادة عدد مرات تكرار التمرين داخل الوحدة التطويرية الواحدة ساعد على إعطاء الفرصة المناسبة للأداء الأمثل بشكل كبير وهذا ساعد على الأداء الماهرتين بكافة أجزاءها ولكي يكون التمرين فعالاً لا بد من مراعاة أمرين أساسيين هما مقدار التمرين ونوعية التمرين وهذا جميعه ساعد على تطور المجموعة التجريبية وبالتالي تفوقها على المجموعة الضابطة لذا لا بد من التنوع في الأساليب المستخدمة في التدريس وعدم الاعتماد على وحدات تعليمية وفقاً لنموذج واحد أو نوع واحد من التمارين.

أما الجدول (8) الذي يتعلق بنتائج المجموعة الضابطة فمن خلال النتائج تبين حدوث تطور قليل جداً في الأداء الفني و الدقة للمهارتين وليس بالمستوى المطلوب والسبب في ذلك هو الوحدات تعليمية وفقاً لنموذج الذي اتبعه المدرس في التدريس حتم على الطالبات الالتزام بالنموذج الحركي والتكرار باستمرار وعدم الابتعاد عنه حتى يصبح بإمكانه أداء ألعبه على نحو مماثل أو مطابق للنموذج وهذا



يعني عدم القيام بعمليات تساعد على غزارة الأفكار حيث انه لايقوم بتحريك العمليات التفارغية لديه حيث إن التركيز على استجابة معينه تجعل الطالب ات غير قادرين على تقديم حلول جديدة ويجدون صعوبة في تغيير الأفكار " حيث ان الطالب التي تقف عند فكرة معينة أو تتصلب إزاء طريقة اقل قدرة على الإبداع من الطالب المرنة التفكير القادرة على التغيير حيث يلزم ذلك" وهذا أدى إلى عدم حدوث التطور بالشكل المطلوب.

كما ان هناك تأثير واضح للمنهج التعليمي المستخدم وفق وحدات تعليمية وفقا لانموذج (التعلم) التفارغي هو الخروج عن الطريقة التقليدية المألوفة في تعلم المهارات الاساسية بشكل عام مما أثار من دافعية الطلاب نحو التعلم في مشاركتهم الفعالة وحماسهم في تحضير الواجب العملي فضلاً عن التفاعل الايجابي في ما بين الطلاب ففي هذا الوحدات تعليمية وفقا لانموذج يكون فيه المتعلم معتمداً على نفسه مما يزيده ثقة بنفسه فضلاً عن ان هذا الوحدات تعليمية وفقا لانموذج التعليمي اعطى التوجيه الايجابي للمادة التعليمية وفقا لانموذج وخلص الطالب من الاتكالية على المدرسة والاعتماد على انفسهم وتحت اشراف المدرسة مما ساعد ذلك على تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت وفق وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي على الطريقة الاعتيادية في اختبار الاستمتاع في المحاضرة فضلاً عن اعتمادهم على حل مشكلاتهن التعليمية وفقا لانموذج بانفسهن "إن تشجيع الطالب على حل مشكلاته التعليمية وفقا لانموذج يؤثر بشكل كبير على فهمه وإدراكه. عندما يُدفع الطالب للتفكير النقدي والعمل على حل المشاكل بنفسه، يتعلم كيفية التعامل مع التحديات بفعالية، مما يعزز من قدراته الإدراكية والمهارات الاساسية التحليلية. هذه العملية تساعده على بناء الثقة بالنفس والاستقلالية في التعلم، كما تساهم في تعزيز الذاكرة وتحسين قدراته على استرجاع المعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة"

" تعد فاعلية الوحدات تعليمية وفقا لانموذج التعليمي الحديث بشكل يزيد عندهم القدرة على ضبط انفعالاتهم والسيطرة على مشاعرهم بصورة كبيرة تساعدهم على مواجهة الضغوط "

فضلاً عن ان هذا الوحدات تعليمية وفقا لانموذج يتميز بالحوار فبعد ان تتم خطوة تحديد مشكلة ما فأن المدرس يريد ابلاغ المتعلمين عن تلك المشكلة بالحديث معهم وتدعى هذه المرحلة ب(مرحلة الحوار التمهيدي للمشكلة) اذ تمنح المدرس معلومات حول المتعلم والمشكلة ومدى حاجة المتعلم الى مساعدة المدرسة، فضلاً عن ذلك فأنها توفر الفرصة للحديث عن الاشياء التي تتعلق بالمشكلة وتتم بطريقتين العصف الذهني التعاوني والمجموعات المتناظرة.

وادی المنهج دورا فاعلا في نمو الميول والرغبة والاهتمام من خلال استثارة دافعتهم، وبذلك تزداد قابلية اتقان المهارة كلما ازدادت دافعية الفرد " ان المستويات العالية للدافعية تؤدي الى تسهيل الاداء في حال اتقان المهارة بشكل تام "

وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي هو أحد الأساليب التعليمية وفقا لانموذج الفعالة التي تساعد في تعلم مهارات كرة الطائرة بشكل سريع وفعال. حيث يركز هذا النموذج على الجانب التفارغي من تعلم المهارات الاساسية، من خلال تقديم تأسيس جيد وتدريب مستمر على الحركات الصحيحة. اذ تعد مهارة الاسال من الاسفل والاعداد من الاسفل و الاعلى من أهم العناصر في لعبة كرة الطائرة، حيث تساهم المهارات الاساسية قيد البحث في تحقيق النجاح والفوز في المباريات. ولذلك، يعد وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي ضروريا لتعلم هاتين المهارتين بشكل صحيح وسليم.



1-5 الاستنتاجات

1. استخدام المنهج التعليمي وفق وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفارغي قد حقق تطوراً ملحوظاً للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
2. استخدام مراحل وخطوات وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم مع طبيعة المهارات الأساسية ومستوى العينة أدى إلى تعلم المهارات الأساسية البحثية نظرياً وعملياً.
3. تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيقها للمنهج التعليمي وفق وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفارغي في المهارات الأساسية البحثية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة.

2_5 التوصيات

1. التأكيد على اعتماد وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفارغي في المناهج التعليمية وفقاً لـ نموذج الذي تخصص تعلم المهارات الأساسية الرياضية.
2. البحث على استخدام أساليب ونماذج حديثة في عملية تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
3. التأكيد على إجراء بحوث باستخدام وحدات تعليمية وفقاً لـ نموذج التعلم التفارغي على عينات أخرى والمهارات الأساسية المتنوعة في لعبة كرة الطائرة.



المصادر العربية.

- ❖ أنوار ساير يونس نجم: أثر وحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي في تنمية بعض المهارات الاساسية الرياضية والاستمتاع بالدرس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، قسم التربية الخاصة، 2022.
- ❖ عمر عبدالله عمر: فاعلية منهج تعليمي بوحدات تعليمية وفقا لانموذج التعلم التفارغي في تحسين نواتج التعلم لبعض مهارات كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين، 2021.
- ❖ حسين، أ.، ماجد، س.، وحسن، ش.: أثر توظيف اقتصاد المعرفة باستخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم المهارات الاساسية بالتنس -SPORT TK. *المجلة الأوروبية الأمريكية لعلوم الرياضة*، 2023، 12.
- ❖ جعفر رضا وآخرون: نماذج تعليمية وفقا لانموذج تعليمية وفقا لأنموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم، دار الكتب والوثائق، عمان، الاردن، 2016.
- ❖ سعد علي زاير وآخرون: الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، بغداد - الكرخ الثالثة، دار المرتضى، 2013.
- ❖ علي سلوم جواد؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي: 2004.
- ❖ احمد فتحي امام: فاعلية استخدام نموذج التعلم التفارغي على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعلم الاساسي، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية- كلية التربية الرياضية للبنات، 2023.
- ❖ عمر مجيد عبد العاني وآخرون: استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، ط1، عمان، الاردن، دار امجد للنشر والتوزيع، 2017.
- ❖ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، ط1: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- ❖ منى عبد الصبور محمد: المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر التفارغي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، 3-4 نيسان، القاهرة، مصر، 2019.

